

مستشفى الشفاء بغزة بحاجة الى ٣٠ طبيباً اضافياً للعمل

تقليصات لضابط الصحة الاسرائيلي توضع اعباء كبيرة على اطباء ومرضى

يسود التدمير الشديد اوساط المواطنين والعاملين في الجهاز الصحي الحكومي في قطاع غزة ، جراء قرار ضابط ركن الصحة الاسرائيلي ، د.لمرود ، القاضي بتقليص عدد الاطباء المناوبين في اقسام المستشفى المختلفة ، بحدود النصف تقريبا لتوفير الاجور التي تدفع للاطباء بدل العمل الاضافي ، مما يؤدي الى المساس بمستوى الخدمات الطبية والاضرار بصحة المواطنين ، ويخلق الاشكالات بين الاطباء والمرضى وذويهم.

وبموجب التغييرات الجديدة ، فقد حصل تقليص كبير في عدد الاطباء ، الذين يؤدون الخدمة سواء لتزلاء المستشفى او للعيادات والمستوصفات الخارجية ، وهذا ما ستوضحه فيما يلي ، حسب الاقسام وعدد الاطباء فيها :

قسم الجراحة

يتناوب في قسم الجراحة ستة اطباء ، لمدة ١٨ ساعة (من الثانية ظهرا حتى الثامنة من صبيحة اليوم التالي) . بواقع طبيبين كل ست ساعات ، يكون احدهما مسؤولا عن ٦٥ سريرا . وفي الجراحة العامة ، يعمل اربعة اطباء ، بين الساعتين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر ، وتكون مهامهم كما يلي :

- ١) المرور اليومي على ٦٥ مريضا في القسم.
- ٢) استقبال ٥٠ مريضا في العيادة الخارجية يوميا.
- ٣) جدول للتدريس في مدرسة التمريض.
- ٤) مناظرة حالات السجن.
- ٥) القيام بدورات اسعافات اولية لدرسة الشرطة والمعسكرات الصيفية.
- ٦) الكشف بالمناظير ثلاثة ايام في الاسبوع.
- ٧) اجراء عمليات جراحية يومية في الاسبوع.
- ٨) استدعاءات للاقسام والمستشفيات الاخرى.
- ٩) المشاركة في قوميون التحويلات للمستشفيات الاسرائيلية يوميا من كل اسبوع ، وفي القومسيون المركزي يوم كل اسبوع ، وقومسيون الشؤون

اجتماعية .
١٠) طبيب لتغطية الاستقبال الصباحي يومين كل اسبوع .
وبعد ، كيف يمكن لاربعة اطباء تغطية هذه المهام الكبيرة ، التي تحتاج لجهاز طبي كامل ؟

قسم الامراض الباطنية

يتناوب في هذا القسم ايضا ستة اطباء على مدار ١٨ ساعة (من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة من صباح اليوم التالي) .

ويعمل سبعة اطباء لتغطية العمل الصباحي في القسم ، للقيام بالمهام التالية :

- ١) طبيب يوميا لاستقبال المرضى الباطنيين صباحا .
- ٢) المرور اليومي على ٧٨ سريرا .
- ٣) الكشف على المراجعين في العيادة اليومية .
- ٤) الكشف على عيادة الاعصاب يوميا اسبوعيا .
- ٥) عيادة امراض نفسية في الطب النفسي .
- ٦) عيادة خانيونس ثلاثة ايام اسبوعيا .
- ٧) عيادة الضغط في حي الرمال ، طبيبين ، يوم اسبوعيا .
- ٨) تغطية وحدة الكلى الصناعية .
- ٩) استدعاءات للاقسام والمستشفيات المختلفة .
- ١٠) قومسيون مركزي يوم كل اسبوع .

في حين الفني نظام الاستدعاء اللازم لهذه الاقسام ، ويحد هذا النظام من تعليم الطبيب النائب ، الذي يعمل بمفرده ودون اشراف الطبيب الاخصائي .

قسم الولادة وامراض النساء

- يغطي ستة اطباء المناوبة بين الثانية ظهرا والثامنة من صباح اليوم التالي . ويعمل ثمانية اطباء في الفترة الصباحية وتكون مهامهم :

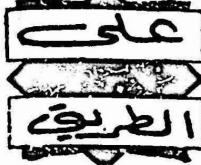
- ١) تغطية اي مضاعفات ل ١٤١ سرير ولادة ، والمرور اليومي عليها .
- ٢) اجراء العمليات اللازمة .
- ٣) تغطية مراكز رعاية الطفولة والامومة .
- ٤) استقبال حالات الولادة .
- ٥) الدوام في عيادة امراض النساء يوميا .
- ٦) العمل في غرفة التوليد .

قسم التخدير

يخصص اربعة اطباء في هذا القسم لتغطية العمل في الفترة الصباحية ، في العمليات التالية :

- ١- الجراحة العامة .
- ٢- جراحة المسالك البولية .
- ٣- الولادة القيصرية .
- ٤- جراحة امراض النساء .
- ٥- الحوادث .
- ٦- جراحة التجميل والحروق .
- ٧- جراحة انف واذن وحنجرة .

وبعد هذا الاستعراض للمهام الضخمة الملقاة على الاطباء ، ومعرفة ان قرار ضابط الصحة الاسرائيلي شمل لغاء نظام استدعاء اطباء من بيوتهم للحالات الطارئة ، نشير الى ان من نتائج هذه الاجراءات الحد من زيادة خبرات الاطباء بحرمان الطبيب المناوب من العمل تحت اشراف طبيب اخصائي .
وعلم مراسلتنا ، انه على ضوء النقص الحاصل فان هناك حاجة ملحة لتعيين ٣٠ طبيبا جديدا وبكفاءة جيدة للعمل في المستشفى ، قبل فوات الاوان وقبل ان يدفع المرضى ثمن هذا الاستهتار السلطوي بحياتهم وراحتهم لتلقي علاج لاثق .



خاطرة عن ورع الملوك والرؤساء

عذرا للقراء لخروجي هذه المرة عن المألوف في هذه الزاوية ليس صدفة ان تقفز ابتسامه سخرية لاذعة على شفاء المواطنين على مسامعهم لقب من الاقلام التي اطلقها ملوك ووزراء لاسباب صفات التقى والورع والايامن والزهد على الشاهم اللاذعة تحمل اكثر من معنى عدم التصديق بان الصفات الموصوف . بل ان الحدس الشعبي المرفه الصادق ، والذي المتراكمة عبر قرون وقرون مع امثال هؤلاء الحكام ، والتي يحمل عكس الصفات التي تحاول الاقلام الجديدة ان يصفها بالروح انور السادات ، فلا يجوز على الميت غير الوفاة بالرئيس المؤمن . والملك فهد بخادم الحرمين . والذي رئيس وزرائه في نهاية القرن العشرين "بخدمنا الارض" له "قديم" وربما اكثر في السماء . ويامر به بتنفيذ المطاع "١٩٠٠ والقائمة طويلة ..

وفي الغرب ، في عواصم اصداق هؤلاء الملوك والرؤساء ، مبرهن يجر تكديبها ، عن علاقة "عمالة" تربط هؤلاء او بعضهم مخابرات وعلى رأسها وكالة المخابرات المركزية الاميركية . التي تتعرض لصفاتهم الشخصية الحقيقية وقربهم او بعهم والتقى والورع .. الخ.

مؤخرا صدر كتاب في واشنطن من تأليف رئيس تحرير "واشنطن بوست" . وهو نفسه الذي نشر اسرار فضيحة الشهيرة ، والتي ادت الى اسقاط الرئيس نيكسون . الكتاب مفسر وكالة المخابرات المركزية الاميركية وجراعتها .. وينظر لغير من كبار السياسيين الاجانب .

يتناول الكتاب فيما يتناول ، جانبا من سيرة حياة الرئيس السادات . عن صفاته الشخصية يقول انه كان مدمنا مخدرات . كان يصاب بحالات سوداوية قاتمة . ويؤكد الكتاب ان السادات لو وكالة المخابرات المركزية وانه كان مرتبطا بوثيقها السابق وكانه ضابط مكتبه . ويضيف في عهده كانت محطة الوركاء والقاهرة . وكانت مكاتب النظام المصري مرتبطة بشبكة تتصل بالوكالة من معرفة كل ما يدور فيها . وكان بين رجال هذه عشرات من العملاء للوكالة . وهذا امر بديهي ما دام رئيس الدولة عميلا . المهم ، يقول الكتاب ، ان هذا الوضع نفسه استمر في وحدات السفينة المختلفة اكيلا لاوور والطائرة المصرية من المخابرات الاميركية ادلة على ذلك .

وماذا عن خادم الحرمين ؟ الكتاب يقول انه كان مدمنا على نفاق وحتى السكر . خادم الحرمين سكير لكن قبل المصعود على عرشه وماذا عن حاله الان ؟ الكتاب لا يذكر شيئا . لكن الكتاب في المخابرات السعودية جزء من المخابرات الاميركية كلفتها عمليات في بيروت لحسابها ..

وهذا ليس كل شيء فكل حلقة تنشر من هذا الكتاب تكلف اكثر .. والفحاضح تتوالى لكن الملوك والرؤساء الاتقياء جدا لا يزالون ..

استمرار الجرف في اراضي غزة

اصحاب الاراضي والاشجار يرفضون مبدأ التعويض

واصلت الجرافات الاسرائيلية ، يوم الاثنين ٩/٢٨ ، جرف اراضي المواطنين العرب الواقعة في منطقة بمدينة غزة ، حيث جرفت حوالي ١٠ دونمات تقع شمال غرب خزان المياه القريب من مستوطنة تتناوب وكانت السلطات قد بدأت بجرف ١٥٠ دونما واقتلاع اشجار العنب والتين والتفاح والارمان والموزعة فيها يومي ٢٠ و ٢١/٩ .
وعلم مراسلتنا ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة ، كان قد استدعى وفدا من اهالي المنطقة الى دنائير عن كل واحدة . وقد رفض الاهالي هذا العرض جملة وتفصيلا .
وافاد المواطن عبد الخالق شتيوي (٦٠ عاما) انه وعائلته يسكنون المنطقة منذ عام ١٩١٧ ، وان عندها فيها يزيد عن ٥٠ عاما ، وتساءل ، كيف ستعيش عائلتي المكونة من ٢٠ فردا بعد ان تفقد مصدر رزقها كما تملك عائلة عياض ١٠٠ دونم في المنطقة ، ينتفع منها ٧٠ فردا . وعبد الكريم شتيوي يملك ينتفع منها ٤٠ فردا .
ويصر الاهالي على رفض مبدأ التعويض ، وهم غير مقتنعين بقرض التجريف المعلن ، وهو اقامة بديل تابعة للبلدية . لا سيما وان التجريف يأتي بعد ترحيل البدو القاطنين حول مستوطنة تتناوب في المنطقة .
هذا واستفرب الاهالي تلكم محاميه في متابعة القضية ، بينما تستمر الجرافات في قلع الاشجار ونقابة المحاميين في غزة ان تصاندهم لوقف هذه الاعمال التي تستهدف وجودهم وحياتهم .

اليوم العلمي الاول

لجمعية الجراحين

اقامت جمعية الجراحين التابعة لنقابة اطباء القدس ، يوم الجمعة الماضي (٩/٢٥) ، اليوم العلمي الاول ، في قاعة فندق "الامباسادور" ، بحضور ١٥٠ طبيبا من الضفة والقطاع .
وقد اشتمل اليوم على محاضرات وبحوث طبية شارك فيها كل من : د.شوقي حرب ، د.مصطفى عبد الشافي ، د. اسامه البشتاوي ، د. محمود الحسيني ، د.ممدوح العكر ، د. فاروق عبد الرحيم ، د.جوان سنقرطود ، د.عبد الله خوري ، د. محمد عيده ، د. بكر ارشيد ، د. غالب نصر الله ، د. احمد ابو سازه ، د. ابراهيم اللدعة ، د. توفيق الشخشير ، د. نضال كمال ، د. جواد درويش ، د. الدكتور عيسى سلطي .
اما وقائع هذا اليوم فقد وزعت على خمس جلسات تخللتها استراحات قصيرة .